ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا والا ان عمرا بالباب واما انك خارج والا لا تفعل
واما والله فعلت وهي انما تدخل في المركبات لما مر من عرض وضعها الا كلمة
ها فانها تدخل في الاشارات والضماير كثيرا نحو وها هو ذا وها انت ذا وانما
كثر دخولها على هذين النوعين لفرط ابهامهما فلا جرم مست الحاجة الى تنبيه المخاطب
على انهم ما اشير اليه وعلى وقوفه على ما كني عنه فوق الحاجة الماسة الى غيرهما
قلت وكان تخصيصها بالمفردات لمناسبة كونها مفردا بخلاف اخويه وامال الالف
فيها فلا اعتداد لها لانها من اشباع فتحة الهاء على ما قال ابن درستويه قال رحمه الله
حروف النداء الى قوله حروف الايجاب قلت معنى قوله يا اعمها انها تقع لنداء
القريب والبعيد دون اخواتها فان ايا وهيا للبعيد خاصة لكثرة حروفهما واي
والهمزة للقريب لقلة حروفها لكن الهمزة للمنادى الاقرب قال رحمه الله حروف
الايجاب الى قوله حروف الزيادة قلت هذه الحروف تستعمل في الجواب فنعم ام تلك
الحروف واعمهن لدورها في اكثر انواع الكلام في الخبر والاستخبار والاثبات
والنفي تقول اذا قال قام زيد او لم يقم نعم تصديقا لقوله وكذلك اذا وقع الكلام
بعد حرف الاستفهام اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد فقلت نعم فقد حققت ما
بعد الهمزة وهذا هو المراد بقوله فنعم مقررة لما سبقها وقال المصنف هذا وضعها
لغة وان جرى العرف بخلاف ذلك ولهذا قالوا لو قال بعد قوله اليس لي عليك كذا
نعم لا لزمنا به تغليبا للعرف على الوضع اللغوي كذلك وبلى مختصة

مختصة لايجاب النفي بلى دون نعم في العموم اذ هي لا تجي الا في جواب المنفي خبرا او استخبارا
تقول في جواب من يقول لم يقم زيد او لم يقم زيد بلى اي بلى قد قام زيد وعلى هذا قوله تعالى
الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل فقيل
لم لم يقل قالوا نعم فقال لو قالوا لكفروا عن آخرهم وقال تعالى ايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه بلى قادرين اي نجمعها قادرين وعن جار الله العلامة ولو قال
او لم تؤمن قال نعم فسدت في كذب على الله وكفر ابراهيم عليه وعنه ان بلى تحقق ما
بعد النفي ونعم تحقق ما بعد الهمزة واي اثبات بعد الاستفهام يلزمها القسم يعني
اي انما تستعمل للاثبات بعد الاستفهام ولا تستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر
هل كان كذا قلت اي والله واجل وجير وان تصديق للمخبر اي هذه الثلاثة
تصديق للمخبر كقولك في جواب من يقول قام زيد اجل او جير وكقول ابن الزبير لمن
قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها والمراد بالمخبر في قوله تصديق للمخبر هو
المتكلم لا الذي اخبر بخبر ولهذا لم يقع تصديقا للدعاء كذا في بعض الشروح قال رحمه الله
حروف الزيادة الى قوله حروف التفسير قلت في المفتاح المراد بزيادتها ان اصل
المعنى بدونها لا يختل ولا فلا بد من ان يكون لها من فائدة وفي التحقيق محصول
مذاهب الناس في هذه الحروف على قولين احدهما انها زيدت للتوسل الى الفصاحة
فربما لم يتمكن اللفظ المفرد في الوزن او في شيء من الامور اللفظية فاذا اقحم
شيء من هذه الزوائد يصلح والثاني انها زيدت توكيدا للمعنى